

المجلس الرابع من التعليق على شرح عمدة الفقه | فضيلة الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين عاصر عاصرة الامام احمد ولد سنة مئة واربعة وستين تسعة وسبعين لكن اذا الواحد ما انتقل عن بلده الا ما تقدم من العمر من وجد العلم في بغداد في العراق ولم ينتقم فمن كان له انه ارتحل يلتقي فيه - [00:00:00](#) صغيرة. لكن كان بالامكان. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين. قال رحمه الله وشيخنا والحاضرين ومن الموت الواجب منا - [00:00:26](#)

مسح الرأس كله مسح الرأس كله وقد سبق ذكر الدليل على مس الرأس على وجه العموم. لما دليل من تعميم الرأس بمسحفة وقوله تعالى في اية الوضوء وامسحوا برؤوسكم فامر تعالى بمسح الرأس ولا يأكل الامتثال الا بمسحه - [00:00:46](#) في كل كما في غسل الوجه واليدين والرجلين ومسجد التيمم. هذا واذا كان سعر الرأس او اللحية هنا البان وهذا قول اكثر اهل اللغة. ومن يفسر هنا حديث عبد الله بن زايد في الصحيحين. بدأ - [00:01:06](#)

قدم رأسه حتى ذهب بهم الى قفاه. ثم رجع الى المكان البدء به فكان هذا دليلا على وجوب تعميم الرأس بالبث كذلك يقول الا بما مضى ان تقصير الرأس في الحج والعمرة مصورة على هذه المسألة. فعلى هذا يجب - [00:01:26](#) تعميم الرأس في التقصير في الحج والعمرة والذي يقفون عند المروة يقصرون من اطراف الشعر من امام ومن خلف هذا لا يصح يصح قولي العلماء لان هؤلاء لا يعلمون ولكن يعرف تحفظ مذاهب العلم في هذا ان هذه الصورة يجوزها. مالك والشافعي وابو حنيفة - [00:01:50](#)

فكيف تتعامل مع اصحاب المذاهب الاخرى؟ لكن هذا القول ضعيف الصواب وجوب التعميم. نعم صبغ بشيء من الاصباغ النباتية التي لا جمل لها كالحناء والوص والزعفران ونحوها فانه يمسح على الرأس مع وجودها. لما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه - [00:02:22](#)

ولان هذه الاصباغ لم تمنع لم تمنع وصول الماء الى الشعر. ومثلها الاصباغ الحديثة التي لا تهم لها. اما وضع سيدنا اسباب النباتية او الاصباغ الحديثة التي لها دم. يمنع وصول الماء الى ما تحته على سعر اللحية الذي يجب غسله. فانه لا يجزئ غسلها - [00:02:49](#) ومع وجوده بل لابد لازالته قبل غسلها. لانه لا يحصل مع وجوبه الغسل المجزي لمنعه وصول الماء الى الشعر اما وضع شيء من ذلك على الرأس فلا حرج فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم لبس رأسه في الحج وكان يمسح عليه. نعم. مثل ما رأى ان تضع - [00:03:13](#) على رأسها تمسح على الحنة لا بأس بها. ما نلزمها ان تغسل الحنة ثم تمسح على الرأس. لان المس مبنى على بخلاف مع الموطن الذي يغسل. وهذه قاعدة فطرية ما ينسى - [00:03:33](#)

يبنى على التخفيف وما يرسل يجب التحقق منه وذاك النبي صلى الله عليه وسلم في حجه وفي وضع الصمغ على رأسه وكان يمسح الاغراض. مع وجود حائل. فدل على جواز مثل هذا - [00:03:52](#)

فلا حرج في ان النبي صلى الله عليه وسلم وكان يمسح عليه. ومما ينبغي التنبيه له ان ما يفعله بعض النساء وبعض رجاله من على رؤوسهم من اجل الصلح او قول التدبر لا يجزيه المسح عليه. لان الواجب مسح رأس - [00:04:13](#) في الاية السابقة ونمت هذا الشهر في اصله محرم. لانه يذكر في وصف الشعر المنهي عنه. فلا يجوز منه الا ما كان كسل في عين في

صلح الزوجة امام زوجها - 00:04:33

بعض النساء وبعض الرجال صناعي يسمى الباروكة على رؤوسهم من اجل الصلح او للتجمل لا يجزي المسح عليهم. لانه واجب مسح الرأس مسح رأس المتوضى للاية السابقة ولبس هذا الشعب في اصله المحرم. لانه يذكر في وصف الشعب المنهي عنه. فلا يجوز منه الا ما كان لحاجة - 00:04:49

نعم حاجة الماسة مثل امرأة فيها صلح امرأة بها صلح ولو لم تضع باروكة لم تتزوج او ابغضها زوجها المرأة غير متزوجة يخبر الزوج بذلك. له. وان كانت متزوجة لتدراً طلاقها تفعل ذلك - 00:05:25

من باب الحاجة وقد رخص في هذه المسألة القدامى رحمه الله في مغري ورخص غيره من الائمة في هذه الصورة. لكن لا يجوز لها المسح عليها لان هذا يعتبر بمنزلة الحائل. الذي يعتبر بمنزلة الحائل - 00:05:51

ولا يجوز المسح على حائل تقدم بالامس ايضا الحديث عن الاظفار الصناعية انها محرمة ولا تجوز اذا انسان يأمر بقص الاظافر معنى في ذلك من التشبه بالكفار. نعم زراعة الشعر - 00:06:14

سعرها مزروع يمصح على يمكن نزعه اصلا واتابع لاصل الرأس هذا. وقد نبت لكنه زرع ثم بيت. فهو تابع لاصل الراتب ما في مانع لكن تابع لاصل الرأس. خلاص ياخذ هذا تبعا. فهذا يخلع ذا. هذا بماذا يضع شماغ. الحين - 00:06:40

علي الطاقية تفزع الطاقية ما تنزع الطاقية. نعم. المرأة التي تضع شعرها فانحصرت ذلك الوصل ايه الوصل محرم ولا يجوز اكلة الستر نعم يقول حتى ولو كان سترا لعيب حتى لو كان سترة لعيب لان النبي صلى الله عليه وسلم منحها مع ان الحديث ورد في

الصحيحين - 00:07:11

قالت المرأة هي تريد الزواج. نعم. فمنعها النبي صلى الله عليه وسلم. الا يقاس عليها بالنبي؟ نعم. يقول الا يقاس عليها هذه المسألة؟ هذه المسألة قلنا اذا كان يترتب عليه الطلاق او فراق وتلك المسألة ما يترتب عليها لا طلاق ولا فراق هذا الامر الاول - 00:07:39

الامر الثاني في من قاتل ابن قدامة على الصحيحين؟ نعم. قال لانه لم يعلم الزوج به يعني صار في نوع غش فكان التحريم لاجل الغش نعم كله محرم هل فيه شيء حلال؟ كله حرام لكن الضرورة فقط حتى المرأة على نفسها الطلاق - 00:07:58

يزيدها طولا. فهذا العمل محرم لانه نوع من الوصل وان كان يمنع وصول الماء الى بعض اهداب العين. فان الوضوء مع وجوده يخل بالوضوء الا واذا كان شعر المرأة ملفوفا لكن بعض العلماء الاحجار اذا دخل الماء للبشرة يجزئ الشعر غير لازم - 00:08:27

وهذا غير بعيد هو الصواب. ما له علاقة بالنسبة نحن نعظ من حكم شرعي هذي مسألة اخرى. لكن كما ان يصل الى الماء ان نعرف يجب على الرجل يغسل الساعة. الذي اوجب الله عليه ان اقسام البشرة. واذا وصل المال البشرة ما ينظر الا - 00:08:56

يصل الملك سعره هذا واذا كان شعر المرأة ملفوفا كما يفعله كثير من النساء في هذا فانه يجزي المسح عليه ولا يجب ان يكون نازلا. لكن ينبغي لها ان تجتنب ما يفعله بعض النساء الا في - 00:09:17

فوق هامة الرأس لانه داخلا في حديث ونساء ونساء كاسيات عاريات رؤوسهن كاسنمة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها قال وهو من الامور الواجبة ايضا في الوضوء. ترتيب الوضوء على ما ذكرناه. والدليل على وجوبه ان الله تعالى ذكر في اية الوضوء السابقة -

00:09:37

الممسوح وهو الرأس بين المغسولات. ومن اهم فوائد التركيب فدل ذلك على وجوبه. نوالى الصواب. الصواب ان يجب الترتيب خلافا لابي حنيفة الذي يكفي بالجواز الوضوء منكسة. فلو بدأ بالرجلين - 00:10:02

ثم باليدين ثم بالوجه ثم بالرأس اجزا. واستدلت روايات وردت عند ابي داود من حديث الربيع بن معوذ وكلها معلولة لا من ذلك شيء. كلها احاديث معلولة ومضطربة الطلبة فيها عبدالله بن محمد بن عقيم - 00:10:25

والصواب ان الترتيب واجب لان كل من وصف وضوء النبي صلى الله عليه وسلم ذكر مركبا ولم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث انه قال بالترتيب ولان الله جل وعلا ذكر ترتيب مرتبة ايضا. قمت الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم - 00:10:48

ولانه كما جاء المعلم الله ذكر ممسوح بين مغسولين. العرب لا تقطع النظير عن نظيرها مضطرد في لغتها اذا قطعت النظير عن نظيره

قد يكون هذا اللسان. والعلماء يقولون ما في فائدة في قطع النظير هذا موطن الا وجوب الترتيب - [00:11:10](#)

كذلك بوضوء الا يؤخر غسل عضو حتى ينشف ما قبله. وهذه هي الموالة والدليل على وجوبها ما رواه خالد بن معدان عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انه عليه الصلاة والسلام رأى رجلا يصلي وفي - [00:11:30](#)

لنصين فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يعيد الوضوء والصلاة فلما مروا صلى الله عليه وسلم الوضوء كاملا دل على وجوب الموالة. فلو لم تكن واجبة لامره بغسل الجمعة فقط - [00:11:50](#)

ولاء بعض اهل العلم الى ان ترك الموالة لعذر كأن يكون شراب الوضوء فلم يكفه الماء الذي معه ذهب ليأتي بزيادة ماء فتأخر في اكمال الوضوء بسبب بعد الماء او صعوبة استخراجها حتى نشفت اعضاءه التي غسل فهذا - [00:12:10](#)

عنه لانه معذور. اما ان كان سبب عدم موالة فريق متوضي. فانه لا يعفى عن ذلك كما في الحديث السابق وهذا هو لان الاول قد يرخص الى ليس لاجل انه اجتهاد ما عليه دليل لكن لانه لو - [00:12:30](#)

تابع للوضوء تمنى الملاء اذا كان آآ الصنبور لا يعطي الدفاعات كلها يسيرا فانت تتوضأ تحتاج الى فترة تجمع الماء بيديك ما يمكن تصل لمسح الرأس وانت لا تزال تمارس فلن يذهب الماء اصلا. سواء كما قال العلماء الا ما كان مشتغلا بشرطه - [00:12:50](#)

وهذا يعتبره شغلة بشرط ومشغلة بتقصير شغلا بوجوبه فلا يمنع من ذلك معنى هذه المسألة خلافية بين العلماء عمر له قول في المسألة لكن الصحيح يجبد ايضا الموالة لان للسنة الرجل ده يمحي ما قال فاصلح لهم اذهب احسنوا الوضوء فكانه امر بهذا الوضوء - [00:13:20](#)

لابد من الموالة. نعم. عسى الله تعالى والمسؤول في الوضوء التسميته - [00:13:40](#)